

فضّلت قوات الأمن التونسية، اليوم الثلاثاء، اعتصاماً ينظمه طلبة سلفيون للمطالبة بالسماح للطلاب بارتداء النقاب في قاعة المحاضرات وأثناء تأدية الامتحانات بكلية الآداب بمنوبة غرب العاصمة.

وقال حبيب الكزدغلي، عميد "كلية الآداب والفنون والإنسانيات بمنوبة" المعروفة بأنها أحد معاقل اليسار التونسي: "طلب مني تحول وكيل الجمهورية بعد الظهر لمعاينة الوضع وتم إخراج المعتصمين من قبل الشرطة".

وأضاف العميد أن المعتصمين عاودوا التجمع في مكاتب إدارية بالطابق الأول والطابق الأرضي لإمضاء الليل هناك. وجاء تدخل الأمن متزامنا مع اليوم الأول للامتحانات نصف السنوية التي بدأت صباح الثلاثاء.

يذكر أنه تم تأجيل الامتحانات؛ بسبب تعليق الدراسة على خلفية أزمة نشبت بسبب رفض المجلس العلمي للكتابة دخول طالبة منقبة إلى قاعة المحاضرات.

واعتتصم أنصار النقاب في مقر الكلية مرغمين إدارتها على تعليق الدروس من 6 ديسمبر إلى 9 يناير.

يشار إلى أن منظمة "أصدقاء الإنسان" الدولية قد أكدت في وقت سابق أن حرمان الطالبات المسلمات في المدارس والجامعات التونسية من ارتداء النقاب يعد تناقضاً وانتهاكاً للقيم الثقافية والدينية السائدة في تونس، وكذلك العهود والاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها الدولة التونسية، منها ما جاء في ديباجة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: "وكان غاية ما يرنو إليه عامة البشر انبات عالم ينعم فيه الفرد بحرية العقيدة".

وتطالب المجموعة السلفية المعتصمة أيضاً بتوفير مكان للصلوة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/01/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفدر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com